

بحار الأنوار

[228] وعقم رحمها واحتد لسانها، وإن الرجل إذا كبر ذهب شره وبقى خيرهما ثبت عقله واستحكم رأيه وقل جهله (1). 25 - وقال علي عليه السلام: كل امرئ تدبره امرأة فهو ملعون (2). 26 - وقال عليه السلام: في خلافتي البركة (3). 27 - عن أبي عبد الله عليه السلام عن آبائه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أطاع امرأته أكبه الله على وجهه في النار قال: وما تلك الطاعة؟ قال: تطلب إليه الذهاب إلى الحمامات والعرسات والعيدان والنايحات والثياب الرقاق فيجيبها (4). 28 - نوار الراوندي: بإسناده عن موسى بن جعفر، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: كلما ازداد العبد إيماناً ازداد حبا للنساء (5). 29 - وبهذا الإسناد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: اعطينا أهل البيت سبعة لم يعطهن أحد كان قبلنا ولا يعطاهن أحد بعدنا: الصبابة والفصاحة والسماحة والشجاعة والعلم والحلم والمحبة في النساء (6). 30 - نهج البلاغة: قال عليه السلام: المرأة عقرب حلوة اللسبة (7). 31 - وقال عليه السلام بعد حرب الجمل في دم النساء: معاشر الناس إن النساء نواقص الإيمان نواقص الحظوظ نواقص العقول، فأما نقصان إيمانهن فقعودهن عن الصلاة والصيام في أيام حيضهن، وأما نقصان عقولهن فشهادة امرأتين منهن كشهادة الرجل واحد، وأما نقصان حظوظهن فمواريثهن على الانصاف من مواريث الرجال، فاتقوا شرار النساء وكونوا من خيارهن على حذر، ولا تطيعوهن في المعروف حتى لا يطمعن في المنكر (8). _____ (1 - 4) مكارم الاخلاق ص 265. (5) نوار الراوندي ص 12. (6) نوار الراوندي ص 15. (7) نهج البلاغة ج 3 ص 164. (8) نهج البلاغة ج 1 ص 125. _____